الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5028 | الثلاثاء | 10 جمادى الأولى 1446 هـ | 12 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

تحيات صاحب السمو وتمنيات سموه لأعمال المؤتمر بالتوفيق والسداد

وعدم التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره كيانا فوق القانون

محمد بن سلمان: استمرار الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه من شأنه تقويض جهود السلام بالمنطقة

ممثل أمير البلاد يلقي كلمة الكويت في القمة

وملتقيا ولي العهد السعودي على هامش القمة

على المجتمع الدولي الوقف الفوري لاعتداءات الاحتلال على فلسطين ولبنان واحترام سيادة إيران

ملك الأردن:إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين وضرورة المحافظة على سيادة الدولة اللبنانية

الرئيس السيسي: مصرستقف ضد جميع المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية

الرئيس الفلسطيني: يجب أن نتضامن في ظل فشل المجتمع الدولي بإيقاف حرب الإبادة ضد شعبنا

رئيس الوزراء اللبناني: لبنان يمر بأزمة تاريخية مصيرية غير مسبوقة وخسائر العدوان الإنسانية فادحة

جانب من القمة

الأمير محمد بن سلمان مترئسا القمة

الفوري لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الأشقاء في فلسطين ولبنان وإلزام الاحتلال باحترام سيادة إيران وعدم الاعتداء على أراضيها.

وطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع على الأراضي الفلسطينية مشيرا إلى إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والنرويج الذي استضافت السعودية اجتماعه الأول مؤخرا داعيا بقية الدول إلى الانضمام لهذا التحالف.

وأكد من هذا المنطلق أهمية مواصلة الجهود المشتركة لإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب ضرورة المحافظة على سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها.

من جهته، دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى إطلاق جسر إنساني لإيصال المساعدات الطارئة إلى قطاع غزة مؤكدا ضرورة وجود تحرك فوري لإنهاء عدوان الاحتلال الإسرائيلي وما يسببه من قتل ودمار وتصعيد في المنطقة.

وقال الملك عبدالله الثاني في كلمته بالقمة إن الاحتلال الإسرائيلي يشن حربه على قطاع غزة منذ أكثر من عام واصفا إياه بأنه "عام من الدمار وقتل الأبرياء وخرق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

وأضاف أن المجتمع الدولي لم يوقف الاحتلال الإسرائيلي فتمادى في تصعيده ، مشددا على ضرورة أن تتوقف هذه الحروب فورا لحماية الأبرياء وإنهاء الدمار ومنع دفع المنطقة نحو حرب شاملة "سيدفع الجميع ثمنها".

ودعا الملك عبدالله الثاني إلى كسر الحصار على سكان غزة "لإنهاء الكارثة الإنسانية" في القطاع إلى جانب إيقاف التصعيد في الضفة الغربية والاعتداءات على الأماكن المقدسة "التي تضعف فرص السلام وتهدد أمن المنطقة كلها".

كما أكد في الوقت نفسه أهمية دعم سيادة لبنان وأمنه وإيقاف الحرب عليه وتوفير كل ما يحتاجه الشعب اللبناني من مساعدات.

من ناحيته، شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أن بلاده ستقف ضد جميع المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية سواء عبر تهجير السكان المحليين المدنيين أو نقلهم قسريا أو تحويل القطاع إلى مكان غير صالح للحياة.

وقال الرئيس السيسي إن "مصر تدين بشكل قاطع حملة القتل المنهج التي تمارس بحق المدنيين في قطاع غزة".

وذكر أن "مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، وما يحدث من عدوان غير مقبول على الأراضي الفلسطينية واللبنانية يضع النظام الدولي بأسره على المحك".

وأكد أن "الشرط الضروري لتحقيق الأمن والاستقرار والانتقال من نظام إقليمي جوهره الصراع والعداء إلى آخر يقوم على السلام والتنمية هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

على صعيد متصل ذكر السيسي أن مصر ملتزمة بشكل كامل بتقديم العون للأشقاء في لبنان دعما لصمود مؤسسات الدولة اللبنانية وفي مقدمتها الجيش اللبناني وسعيا لإيقاف العدوان والتدمير الذي يتعرض له الشعب اللبناني وتكثيفا للجهود الرامية للإيقاف الفوري لإطلاق النار والتنفيذ الكامل وغير الانتقائي لقرار مجلس الأمن رقم 1701".

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدول العربية والإسلامية إلى مطالبة مجلس الأمن والجمعية العامة بتعليق عضوية الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة ما لم يلتزم بالقانون الدولي وبتعهداته الموثقة وينهي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس عباس إن "الواجب العربي والإسلامي يفرض علينا أن نتحلى بأعلى درجات التضامن والتعاون في ظل فشل المجتمع الدولي بإيقاف العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني منذ أكثر من عام".

وأضاف أن "جرائم الاحتلال تتطلب منا جميعا العمل على تحقيق تنفيذ قرار مجلس الأمن 2735 القاضي" بإيقاف العدوان وتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة ورفض مخططات فصله عن الضفة الغربية "وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها السيادية".

وأكد عباس كذلك أهمية حماية القدس ودعم صمود أهلها ومنع المساس بالمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية مشددا على ضرورة دعم التحالف الدولي لتجسيد دولة فلسطين وحصولها على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

كما دعا إلى تطبيق مبادرة السلام العربية ومواصلة حشد الدعم الدولي لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وحماية وحدته الوطنية مشيرا إلى أهمية الضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن الأموال الفلسطينية وتوفير شبكة أمان مالية.

وثمن عباس جهود السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان في دعم الشعب الفلسطيني وتحقيق الاستقرار والسلام واستضافة هذه القمة مشيدا بمواقف القادة العرب والإسلاميين الداعمة للقضية الفلسطينية.

من ناحيته، طالب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بإيقاف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على بلاده "فورا" وبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 باعتباره "مدخلا لاستقرار دائم".

وقال ميقاتي إن "لبنان يمر بأزمة تاريخية مصيرية غير مسبوقة تهدد حاضره ومستقبله" مضيفا أن بلاده تعاني اعتداء صارخا من الاحتلال الإسرائيلي "ينتهك أبسط قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي وضعت لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة".

وأوضح أن "هذا الاعتداء يأتي ليضاف إلى كم من التحديات البنيوية والأزمات المتراكمة والملفات الشائكة" مشددا على أنه "لا يجوز ولا يمكن" أن يستمر الاحتلال في عدوانه المتمادي على لبنان وشعبه وانتهاك سيادته وتهديد علة وجوده "من دون حسيب أو رقيب".

وأشار إلى أن عدوان الاحتلال على لبنان تسبب بخسائر إنسانية فادحة فتجاوز عدد الضحايا حتى الآن أكثر من ثلاثة آلاف قتيل و13 ألف جريح إلى جانب إجبار حوالي 1ر2 مليون لبناني على النزوح في غضون ساعات معدودة "مما أضاف عبئا جديدا على كاهلنا وعلى وضعنا الداخلي المثقل بالأزمات المتتالية".

وجدد ميقاتي دعوة الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي بأسره إلى الدفع في الوصول إلى إيقاف فوري لإطلاق النار وبدء تنفيذ هذا القرار كمدخل لاستقرار دائم.

وعودا على بدء، إلى أنشطة ممثل أمير البلاد خلال القمة وعلى هامشها، فقد استقبل سموه استقبل دولة الرئيس نجيب ميقاتي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وذلك على هامش القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة بالعاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد أكد سموه خلال اللقاء تضامن دولة الكويت ووقوفها إلى جانب الجمهورية اللبنانية الشقيقة حكومة وشعبا ورفض كل ما من شأنه المساس بسيادتها واستقرارها.

كما استقبل ممثل صاحب السمو دولة الرئيس أنور بن إبراهيم رئيس وزراء ماليزيا الصديقة وذلك على هامش القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة بالعاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

هذا وقد جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

حضر اللقاءين وزير الخارجية عبدالله اليحيا وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ صباح ناصر الصباح ووكيل الشؤون الخارجية بديوان سمو ولي العهد مازن العيسى ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب الوزير السفير بدر التنيب.

وكان ممثل صاحب السمو قد وصل والوفد الرسمي المرافق إلى مطار الرياض الدولي بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث كان في مقدمة استقبال سموه على أرض المطار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف أمين منطقة الرياض وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت صاحب السمو الأمير سلطان بن سعد بن خالد آل سعود.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي

الرئيس التركي

ممثل سمو أمير البلاد سمو ولي العهد يصل إلى الرياض لترؤس وفد دولة الكويت في القمة العربية والإسلامية غير العادية